

غوغل يحتفي بالروائية الجزائرية آسيا جبار



غوغل يحتفي بآسيا جبار

الفرنكفوني في جامعة نيويورك حتى وافتها المنية في 6 فبراير 2015 عن عمر ناهز 79 عاما.

الذي تعرضت له مدن جزائرية إبان فترة الاحتلال.

عملت آسيا جبار أستاذة للادب

كما تلمس في الرواية جانباً تاريخياً مهما، حيث يطالع القارئ على وثائق تاريخية لضباط فرنسيين، وعلى النهب

احتفى غوغل بالأدبية والروائية الجزائرية آسيا جبار التي طالما مقلت صوت المرأة في القرن العشرين، حيث طلعت مفردات التانيث والصيغة الأنثوية على معظم رواياتها المكتوبة باللغة الفرنسية.

آسيا جبار –واسمها الحقيقي فاطمة الزهراء إيمالاين، ومن مواليد مدينة شرشال غرب العاصمة في 30 يونيو –1936 هي أول عربية وأفريقية تصبح عضوا في الأكاديمية الفرنسية في 2005، وهي أعلى مؤسسة فرنسية تختص بتراث اللغة الفرنسية.

أثرت آسيا المكتبة العربية بأكثر من عشرين عملا شملت الرواية والمسرح والشعر، كما امتدت موهبتها إلى السينما إخراجا وتاليفا.

نشرت أول أعمالها بعنوان «العطش» في 1953 قبل أن تبلغ العشرين عاما، ثم رواية «نافذة الصبر» في عام 1957، و«أطفال العالم الجديد» في 1962، و«نساء الجزائر» في 1980، و«ظل السلطانة»، ثم الحب والفنتازيا»، و«الملكة المستترة» الصادرة في 1990، و«بعيدا عن المدينة».

تعد من أبرز الشخصيات التي ناضلت من أجل تحرير المرأة وإعلاء مكانتها في المجتمع واستقلال وطنها الجزائر، ونالت بذلك لقب «الكاتبة المقاومة»، كما أنها رشحت لجائزة نوبل للآداب عام 2009.

في روايتها «حب وفنتازيا»، تمنح آسيا جبار الكلمة لجميع النساء ليصفن حرب التحرير ويندمن في مجتمع مفتتح فيجدن أنفسهن في حيرة من أمرهن. مرة خاضعات ومرة ثائرات ومتمردات وهو تضاد تعيشه الجزائريات منذ الاستقلال.

اليونسكو تتوج الشارقة العاصمة العالمية للكتاب لعام 2019



اليونسكو

اختارت اللجنة الدولية لعواصم الكتاب العالمية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الشارقة عاصمة عالمية للكتاب لعام 2019، تقديراً لدورها البارز في دعم الكتاب وتعزيز ثقافة القراءة، وجاء اختيار اللجنة، التي اجتمعت في مقر الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات في لاهاي، للشارقة اعترافاً بالجهود الكبيرة التي تقوم بها الإمارة في مجال نشر ثقافة القراءة على المستوى العربي والدولي. وتختار اليونسكو منذ عام 2001 العاصمة العالمية للكتاب استناداً على معايير محددة، حيث يمنح اللقب للمدينة التي تقدم أفضل برنامج على مدار عام بأكمله بهدف تعزيز ثقافة القراءة والكتب. وقالت الشیخة بدور بنت سلطان

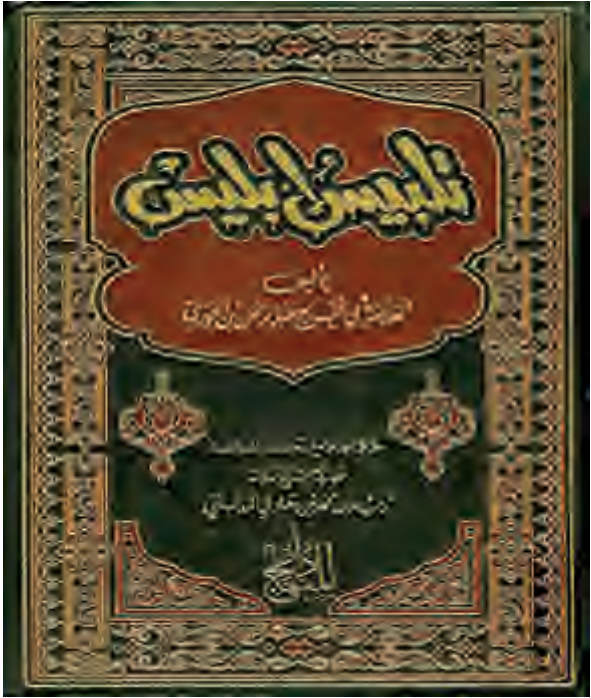
القاسمي، مؤسس ورئيس جمعية الناشرين الإماراتيين ورئيس اللجنة المنظمة للملف الشارقة العاصمة العالمية للكتاب: «فخورون بحصول الشارقة على لقب العاصمة العالمية للكتاب لعام 2019. ويحفل مشروع الشارقة بالكثير من البرامج الفعاليات والمجرات المحلية والعربية والدولية، إذ تستضيف الإمارة سنوياً أكثر من 1500 ناشر من مختلف دول العالم في فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب –ثالث أكبر معرض كتاب في العالم–، إضافة إلى ما يحققه مهرجان الشارقة القرائي للطفل، وتفعيل واقع النشر، حيث ينظم أكثر من 2000 فعالية، ويستقطب سنوياً أكثر من 300 ألف زائر.

عاش في فترة مضطربة شهدت نهاية الدولة العباسية وسيطرة الأتراك السلاجقة على الحكم في بغداد

ابن الجوزي.. واعظ عصره

♦ بلغ من براعته في التأليف أن كتبه أصبحت تقلد وتحاكى عند اللاحقين له من المؤلفين

♦ استطاع أن يصبح علامة زمانه في فنون التاريخ والوعظ والجدل والكلام



كتاب تلييس إبليس لابن الجوزي

باقي حياته التي عرفت بالهدوء والزهد وحب العلم الكبير، فمئذ طفولته عاش رغم فرائه على الزهد، وكان قليل المخاططة للناس خوفاً من ضياع الوقت فيما لا ينفع ووقوع الهفوات.

يقول ابن كثير في ترجمته لابن الجوزي: «وكان – وهو صبي – ديناً منجماً على نفسه لا يخالط أحداً ولا يأكل ما فيه شبهة، ولا يخرج من بيته إلا للجمعة، وكان لا يلعب مع الصبيان».

كما يقول ابن الجوزي واصفاً نفسه في صغره: «كنت في زمان الصبا أخذ معي أرغفة يابسة فأخرج في طلب الحديث، وأقعد على نهر عيسى، فلا أقدر على أكلها إلا عند الماء، فكلما أكلت لقمة شربت عليها شربة، وعين همتي لا ترى إلا لذة تحصيل العلم.»

لكن ذلك الانعزال للعلم لم يمنعه من تعليم الناس في مجلسه، كذلك مشاركته الفاعلة في الخدمات الاجتماعية التي تنفع الناس، فقد بنى مدرسة بدرب دينار وأنس فيها مكتبة كبيرة وقف عليها كتبه، واستمر يدرس بعدة مدارس في بغداد كذلك ناقلا علمه للأجيال.

مؤلفات لا حصر لها

بلغت مصنفاته نحو 300 مصنف في علوم مختلفة، وقد قال عنه الذهبي: «ما علمت أن أحدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل».

وبهذا فقد تميز بغزارة الإنتاج في التفسير والحديث والتاريخ واللغة والطب والفقه والمواظ وغيرها من العلوم، ومن أشهر تلك المصنفات: «زاد المسير في علم التفسير أربعة أجزاء»، «نواسخ القرآن»، ومن أشهر له: «صفوة الصفوة»، «تلييس إبليس»، «التذكرة في الوعظ»، «كتاب ذم الهوى»، «صيد الخاطر».

من حكمه

عرف ابن الجوزي بالقول المتقضب والواقفي والحكمة، ومن حكمه الماثورة:

«العاقل يعطي بدنه من الغذاء ما يوافقه»
«الكتب هم الولدان المخلدون»
«المواعظ كالسيارات فلا تكثر منها»
«رب شخص أطلق بصره فحرمه الله نور بصيرته»
«إنما ينبغي للإنسان أن يتبع الدليل، لا أن يتبع طريقاً ويتطلب دليلها»
«من المخاطر العظيمة تحديث العوام بما لا تحتمله قلوبهم أو عقولهم أو بما قد رسخ في نفوسهم ضده»

القرآن الكريم وتلقى علوم الحديث ومعارف الدين الرئيسية.

لقد ساعدت ثروة الوالد الموسر التي ورثها عنه ابنه، في أن يكمل ابن الجوزي توجهه وطريقه في حب العلم، وتفرغه له، فأحسن وأجاد، وكان والده قد ترك له من الأموال الشيء الكثير، وقد أشار لذلك في كتابه «صيد الخاطر» وكيف نشأ في النعيم.

واستمرت علاقة ابن الجوزي بمحمد بن ناصر والأخذ منه لمدة ثلاثين سنة، وقال عنه: «لم أستقد من أحد استفادتي منه».

تنوع أساتذته وعلمه

لكن ابن الجوزي أخذ عن الكثير من علماء وشيوخ زمانه، وقد ذكر أنه تعلم على يد 87 شيخاً منهم محمد بن ناصر، وأبو منصور موهوب الجواليقي، وأبو القاسم الحريري المعروف بابن الطبري، وأبو منصور بن خيرون، وغيرهم.

وقد أخذ عن هؤلاء العلماء علوما متنوعة ما بين القراءات واللغة والشريعة والحكمة وغيرها من المعارف.

لقد استطاع ابن الجوزي أن يصبح علامة زمانه في فنون التاريخ والوعظ والجدل والكلام، وقد بدأ التدريس والوعظ في سن مبكرة، وكان له قبول عند الناس ومحبة وهيبة، كذلك جالس الحكام والسوزاء وكان مقبولا عندهم وله مكانة.

مجلس في سن مبكرة

وقد جلس للوعظ والخطابة وهو في سن السابعة عشرة من عمره، وكانت موهبته كبيرة في هذا المجال بشهادة أهل زمانه، وسرعان ما انتبه له الناس فجذبهم وصاروا يتحلقون حوله في مجلسه، لسماع مواظفه، حتى بلغت شهرته أوجها.

وبرغم الصيت والشهرة التي كسبها ابن الجوزي إلا أنه عرف بزهده في الدنيا وأحوالها، وكان يقبل على التعلم والقرب من الله، حيث كان يختم القرآن في سبعة أيام ولا يخرج من بيته إلا إلى المسجد أو مجلس العلم، كذلك يروى أنه كان جاداً وقيل المزاح.

وفي حبه للعلم وانشغاله به يقول: «إني رجل حبيب إلى العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به، ثم لم يحجب إلي فن واحد بل فنونه كلها، ثم لا تقصر همتي في فن على بعضه، بل أروم استقصاءه، والزمان لا يتسع، والعمر ضيق، والشوق يقوى، والعجز يظهر، فيبقى بعض الحسرات».

حياة زاهد لا يجب المزاح

لقد ساهمت طفولة ابن الجوزي وتربيته في صناعة

طفولته وعائلته

كانت عائلته ثرية تعمل في تجارة النحاس، وقد توفي والد ابن الجوزي وهو في الثالثة من عمره فعاش يتيماً حيث تولت تربيته عمته، فقامت برعايته أحسن رعاية، وقد أرسلته إلى مسجد خاله محمد بن ناصر الحافظ في بغداد، حيث حفظ

الحكم في بغداد؛ لكن ذلك لم يمنعه من شهرته ومكانته الكبيرة في الخطابة والوعظ وتصنيف المؤلفات، أيضاً بروزه في كثير من العلوم والفنون في ذلك الوقت.

وقد بلغ من براعته في التأليف أن كتبه أصبحت تقلد وتحاكى عند اللاحقين له من المؤلفين، حيث قام العديد من المصنفين بالنسج على منوالها.

في 12 من رمضان 897هـ، ولقب بابن الجوزي نسبة إلى شجرة جوز كانت في داره بواسط، ولم تكن البلدة قد عرفت بشجرة جوز سواها، وقيل أيضاً إن سبب التسمية يرجع إلى «فرضة الجوز» وهي مرقاً نهر البصرة.

وقد عاش في فترة مضطربة شهدت نهاية الدولة العباسية وسيطرة الأتراك السلاجقة على

يديم عليكم

العافية

والجمال

عافية وجمال أسنانك ...

عافية وجمال رؤيتك ...

عافية وجمال لياقتك ...

عافية وجمال بشرتك وشعرك وجمال رشاقتك ...

عروض خاصة وحصرية لحملة بطاقة « عافية »

للحجز والاستفسار 1826666 / 23711707

مستوصف

عيادات المواساة الجديدة

NEW MOWASAT CLINICS

Al Mangaf

مستشفى المواساة الجديد

NEW MOWASAT HOSPITAL

Al Salmiya

نرعى الأبياء

CARING FOR GENERATIONS

Instagram

@NewMowasatHospital

Facebook

New Mowasat Hospital

Twitter

@NMOWASAT

Red Star

Red Star

Red Star

Logo

Logo

Logo